«ملحق تاريخى»

ملاحظة :ـ لقد أثبتنا هذا التقرير هنا لقيمته التاريخيـــة ، إذ فيه تسجيل لبدء كفاح السل فى مصر .

التقريرات المرفوعة الى الحكومة المصرية

عن

• المؤتمر السادس للاتحـــاد الدولى

ضد الســـــل

الذى عقد بروما من ٢٥ إلى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٨

من مندوبى مصر

الدكتور
رينيه برنام
مدير مصحة فؤاد بحلوان

و

الدكتور
عبد الرءوف حسن
وكيل مصحة فؤاد بحلوان

التقرير المرفوع

الى حضرة صاحب المعالى وزير الاوقاف

يا صاحب المعالى :—

نتشرف بأن نرفع لمعاليكم تقريرنا عن المؤتمر السادس للاتحاد الدولى ضد السل الذى عقد بروما من ٢٥ الى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٨ ، والذى تفضلتم معاليكم بانتدابنا لتمثيل المملكة المصرية فيه .

ولقد أحرز هذا المؤتمر نجاحاً باهراً ، إذ عُقدت جلسته الافتتاحية بالكابيتول تحت رئاسة السنيور موسولينى رئيس الوزارة الايطالية وبحضور أعضاء من العائلة المالكة

ولقد أعلن قبول المملكة المصرية عضواً فى الاتحاد الدولى ضد السل فى جلساته وقوبل ذلك بالارتياح الكبير . كما انتخب ممثلا مصر فى المؤتمر عضوين مستشارين فى هذا الاتحاد . ولقد قوبل الممثلون المصريون بالحفاوة فى ايطاليا وقُدم أحدهما شخصياً الى السنيور موسولينى .

ولقد أحاطهما حضرة صاحب السعادة وزير مصر المفوض بروما بكل صنوف الرعاية والحفاوة ولاقاهما موظفو المفوضية المصرية بروما أطيب لقاء .

ولقد ضَم مؤتمر روما نحو ١١٦٠ (ألف ومائة وستين) عضواً ينوبون عن أربع وأربعين أمة ويمثلون أكابر الاطباء المشتغلين بالسل والذين يعنون بالأبحاث العلمية عن هذا المرض فى أمم الأرض قاطبة .

والموضوعات التى عرضت على بساط المناقشة فى هذا المؤتمر كانت كما يلى :-

(١) جرائيم التدرن الرئوى التى تمر خلال مسام المرشحات (تقرير البروفسور كاليت)

(٢) تشخيص التدرن فى سن الطفولة (تقرير البرفوسور (ركّويما)

(٣) تنظيم الوقاية من السل فى المناطق الريفية (تقرير الدكتور وليم براند)

ولقد اشترك المندوبان المصريان فى مناقشة الموضوع الأخير بأن قدما تقريراً يبين ما قامت به الحكومة المصرية من الجهد فى سبيل درء خطر هذا المرض عن سكان القطر المصرى . ونتشرف بأن نرفق بهذا نص الرسالة التى قدمت فى هذا الموضوع (الملحق الأول) .

وعلاوة على جلسات المؤتمر العلمية قامت لجنة تنظيم المؤتمر بإعداد معرض يستطيع المرء أن يستطلع منه حالة الكفاح ضد السل فى بلاد عديدة .

ونرى حتما علينا أن نتشرف بأن ننقل هنا بضع معلومات مفيدة استقيناها أحياناً من ارتياد الجلسات العلمية وأحياناً أخرى من زيارة المعرض .

وتستطيع الحكومة المصرية وهى راغبة أكيد الرغبة فى محاربة انتشار هذا المرض أن تجد فى اختبارات الأمم الاخرى وتجاربها ما تقفو أثره .

وأهم ما نستخلصه من مؤتمر روما حقيقتان : —

(الأولى) أن الأنظمة التى قر الرأى على صلاحها فى كفاح السل (عُدّة الكفاح ضد السل) قد أثبت الواقع أهميتها ودل الاختبار على نجاحها . أو أنه كلما استعملت الدقة فى تطبيق هذه الأنظمة كانت نتائجها أكثر وضوحاً .

فلقد هبطت نسبة وفيات السل إلى ما يقرب من النصف خلال عشرين عاما فى الأمم التى ثابرت على اتباع هذه الأساليب .

(الثانية) أن المجهود الذى تبذله الحكومات والجهات غير الرسمية فى كفاح السل قد وصل فى كل الأمم المتمدينة إلى حد مدهش فى اتساع دائرته حتى أصبح اليوم معدودا من الواجبات المفروضة الأداء على الحكومات . ويتضح ذلك جلياً من الاعتبارات الآتية : —

(١) تخصيص مبالغ طائلة فى ميزانيات الحكومات لكفاح السل .

(٢) إنشاء تشريع خاص بالسل واسع المدى فى أهميته .

ولزيادة إيضاح هاتين النقطتين نورد ما يلى من المعلومات : —

الاعتبار الأول : لقد كانت نسبة الوفيات بالسل بالدانمارك فى سنة ١٨٩٠ تبلغ ٣ر٣٠ لكل عشرة آلاف من السكان ، فهبطت هذه النسبة فى الوقت الحاضر إلى ٩ لكل عشرة آلاف من السكان .

ومنذ سنة ١٨٩٠ إلى سنة ١٩٢٢ قلت وفيات السل بنسبة ٨٥ ٪ فى الأطفال (أى هبطت إلى الربع) وبنسبة ٧٤ ٪ تقريباً فى الذكور البالغين (ما بين ٣٥ و ٤٤ سنة) وبنسبة ٦٠ ٪ فى الإناث البالغات .

أما فى اسكتلنده فقد بلغت نسبة الوفيات بالسل ٣ر٣٧ لكل عشرة آلاف من السكان فى سنة ١٨٧١ فهبطت فى سنة ١٩٢١ إلى ٢ر١٢ لكل عشره آلاف من السكان . أو بعبارة أخرى أنها هبطت إلى الثلث فى مدى خمسين عاماً .

ولقد حدث نفس هذا النقص فى وفيات السل بانجلترا إذ هبطت نسبة الوفيات من ٤ر٣٣ إلى ٣ر١١ لكل عشرة آلاف من السكان سنة ١٩٢١ .

ولقد أعلن السير روبرت فيليب الحقيقة التالية : —

(لو أن نسبة وفيات السل فى اسكتلندة فى سنة ١٨٧١ استمرت كما هى إلى

سنة ١٩٢٢ لبلغت زيادة الوفيات سنوياً ٩٢٤٤ وفاة . أى أن عدد الأنفس التى أنقذت فى مدى ٥٢ عاما يبلغ فى اسكتلنده فقط نصف مليون نفس) .

ونعتقد بعد تمحيص الإحصائيات المصرية أن وفيات السل فى القطر المصرى تبلغ ٢٠ ألف وفاة سنويا . ولهذا فان عدد مرضى السل لابد أن يبلغ ٢٠٠٠٠٠ مائتى ألف مريض . (أعلن السير روبرت فيليب فى مؤتمر واشنطن أن كل وفاة بالسل يقابلها عشرة مرضى بالسل) .

وعلى هذا الأساس نود أن نحدد هنا بعض التحديد مايجب توافره فى معاهد كفاح السل فى مصر حسب ما اتفقت عليه آراء الثقات المختصين فى هذا المرض

فيجب أن يوجد فى مصر عشرون ألف سرير وقفا على مرض السل ، على أن يكون بعض هذه الأسرة فى المصحات المختلفة المخصصة لأنواع السل المتنوعة من رئوية وجراحية للبالغين والأطفال ، كما يكون باقيها فى أقسام المستشفيات الخاصة المخصصة لحالات السل المتقدمة .

وهذه الأسرة المعدة لشفاء الحالات القابلة للشفاء وعزل الحالات المتقدمة التى لا يرجى برؤها لا تكفى ، بل يجب أن توجد علاوة على ذلك مستوصفات للدرن (عيادات مجانية لحالات السل) فى جميع مدن القطر وقراه الكبيرة .

ويجب أن يقوم بأمر هذه المستوصفات أطباء اختصاصيون فى السل يعاونهم ممرضات قانونيات يدربن تدريبا خاصا على هذا العمل الاجتماعى . وعمل هذه المستوصفات اكتشاف حالات السل ، وأخذ الاحتياطات الوقائية ونشر الدعاية الصحية بين العائلات .

الاعتبار الثانى : نبسط هنا أمثلة مما شاهدناه بوجه خاص فى المعرض الذى أعد بروما لهذا الغرض . والذى يدل على التضحيات المالية الكبيرة التى خصصتها الحكومات فى السنين الأخيرة لكفاح السل .

الحكومة الايطالية : خصصت الحكومة الإيطالية فى ميزانيتها لهذا العام ١٢٫٣٠٠٫٠٠٠ ليرة (اثنى عشر مليونا وثلثمائة ألف ليرة إيطالية) لكفاح السل.

وعلاوة على هذا المبلغ فان قانون التأمين الاجبارى ضد السل فى ايطاليا الذى سنته الحكومة الايطالية بصفة مستعجلة سيجلب إلى الخزانة العامة خمسة ملايين ليرة لتأسيس معاهد لكفاح السل، وثلثمائة مليون ليرة سنويا لإنشاء مستوصفات ومصحات جديدة ولدفع نفقات العلاج المصحى للفقراء .

الحكومة الدانماركية : (ويبلغ عدد سكان الدانمارك ٣٫٢٨٩٫٠٠٠ نسمة) خصصت الحكومة الدانماركية لمكافحة السل المبالغ الآتية : —

فى سنة ١٩٢٠	٦٫٤٤٦٫١٠٠	فرنك ذهباً
« « ١٩٢١	٥٫٦٢٩٫٦٠٠	« «
« « ١٩٢٢	٤٫٩٠٧٫٤٠٠	« «

الحكومة الانجليزية : (انجلترا وويلز) — خصصت الحكومة الانجليزية فى ميزانيتها لسنة ١٩٢٥ إعانة مالية لكفاح السل المبالغ الآتية :—

إعانة لمستوصفات الدرن ٥٣٥٫٠٥٨ جنيه انجليزى وإعانة لمعاهد العلاج ومستشفيات السل ٢٫٣١٤٫٧٥٥ جنيها انجليزيا .

وهذه المبالغ لاتشمل التبرعات ولا المبالغ التى يستخدمها الأفراد فى معاهد خاصة بكفاح السل .

الحكومة السويسرية : تخصص الحكومة السويسرية فى ميزانيتها كل عام مبلغ مليونين من الفرنكات السويسرية (ذهبا) لمكافحة السل . إلا أن الأفراد والجهات غير الرسمية فى سويسرا لها مجهودهما فى إنشاء عدد عظيم من معاهد العلاج الخاصة، بحيث تعتبر هذه المبالغ التى تصرفها الحكومة السويسرية إعانة جزئية فقط لبعض المعاهد المخصصة لكفاح السل . ويتراوح ما تصرفه سويسرا على كفاح السل سنويا ما بين عشرين مليونا وثلاثين مليونا فرنكا سويسريا ذهبا. وعدد سكان سويسرا أربعة ملايين ـ وعلاوة على ذلك فان الحكومة السويسرية قد سنت تشريعا خاصا بكفاح السل سيوافق عليه مندوبو الشعب قريبا .

وفى هذا التشريع تنظيم قانونى لما يجب اتخاذه من الاحتياطات الصحية وبالأخص التبليغ الاجبارى عن حالات السل المعدية . وبهذه المناسبة نذكر أن التبليغ الاجبارى عن حالات السل نافذ المفعول فى ايطاليا أيضا .

أما فيما يتعلق بمصر فقد أضيف السل فى العام الماضى إلى قائمة الأمراض المعدية الواجب التبليغ عنها. والغرض الأساسى من هذا التبليغ هو بذل المعونة الطبية والاجتماعية للمرضى الذين يبلغ عنهم . إلا أنه من دواعى الأسف أن استشفاء هؤلاء المرضى أو إسعافهم اجتماعيا من غير الميسور فى مصر فى الوقت الحاضر .

وفى الواقع يقتصر التبليغ على حالات الوفيات بالسل فى مصر .

كلمة ختامية

إن الملاحظات التى سبق إبداؤها وإن كانت مختصرة ذات صيغة عامة إلا أنها واضحة الدلالة على عناية الأمم المتحضرة وعظم اهتمامها بمكافحة السل ودفع

شر هذا المرض الوبيل الذى يفتك على الأخص بالشبيبة ويجلب الفقر للأمم.

ولقد تبدو هذه المبالغ وتلك الجهود التى تبذلها الأمم مبالغافيهاالأول وهلة. إلا أن الواقع يدل على خلاف ذلك. فإن الخسارة الاقتصادية الجسيمة التى يسببها السل وهو مشكلة اجتماعية خطيرة، تجعل كل تضحية مالية فى كفاحه حرية أن تجد الأمم عنها عوضا. لا من وجهة التقدم الصحى والأدبى فقط، بل من وجهة الربح المالى أيضا.

ولقد خطت مصر خطوة موفقة سديدة بافتتاح مصحة فؤاد بحلوان وبانضمامها مؤخراً إلى الاتحاد الدولى لمكافحة السل، إلا أننا نعتقد أنه أحرى بمصر أن لاتقتصر على ذلك، بل يجب أن تمضى قدما فى مضاعفة جهودها والاستزادة من نشاطها في هذا السبيل.

ولقد عالج أحدنا (الدكتور عبد الرءوف حسن) فى تقرير عربى خاص هام (الملحق الثانى) مشكلة السل فى مصر من وجهة عامة ذاكراً الأسس التى يجب أن يرتكز عليها كفاح السل فى هذا القطر.

وأملنا وطيد أن لاتتوانى السلطات العامة فى الاهتمام بانشاء معاهد خاصة بمكافحة السل لأننا نعتقد أن الحاجة ماسة أشد مساس إليها.

الدكتور ربنيه برنانر
مدير مصحة فؤاد بحلوان

الدكتور عبد الرءوف حسن
وكيل مصحة فؤاد بحلوان

الملحق الأول

الرسالة التى قدمها مندوبا مصر إلى المؤتمر
بجلسة ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٨

وموضوعها

بدء كفاح السل فى مصر والصعاب التى تعترضه (فى الريف والحضر)

للدكتور ريفيير برنامر — مدير مصحة فؤاد بحلوان

والدكتور عبد الرءوف حسن — وكيل مصحة فؤاد بحلوان

ما يزال كفاح السل فى مصر فى بدايته ، إذ فى سنة ١٩٠٢ كون لفيف من الاطباء جماعة لمكافحة السل فى مصر تتألف من لجنتين إحداهما بالقاهرة والأخرى بالاسكندرية .

ونظراً لأسباب متعددة أهمها ظروف الحرب العالمية لم تستطع لجنة القاهرة متابعة عملها . إلا أن جماعة الاسكندرية استطاعت على النقيض من ذلك أن تقوم بعملها بإنشاء مستوصفين . وبمتابعة حملة تبشيرية بين طبقات الشعب وأفراد الجاليات الأجنبية فى الاسكندرية .

وقد بلغ عدد العيادات التى قامت بها هذه اللجنة من سنة ١٩٠٣ إلى سنة ١٩٢٧ نحواً من ١٥٠٫٠٠٠ عيادة و ١٠٫٠٠٠ زيارة منزلية .

ومن دواعى الأسف أن مشكلة إيجاد معهد أو مصحة لعلاج مرضى السل فى الإسكندرية لم تجد حلا بعد ، ولم تزل قيد البحث .

وفى سنة ١٩٢٦ حققت الحكومة المصرية الرغبة السنية التى أبداها حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد فبدأت كفاح السل فى مصر وبالأخص فى منطقة القاهرة بأن أنشأت وزارة الاوقاف المصرية معهداً لمكافحة السل فى مصر هو مصحة فؤاد بحلوان الحمامات .

وقد عالجت هذه المصحة فى السنتين الأوليين من إنشائها ما يربو على ٧٠٠ مريضاً ومريضة . وكانت النتائج العلاجية فيها موازية لأحسن النتائج فى مصحات أوروبا . والوزارة جادة فى درس مشروع إنشاء مستوصفات للدرن فى الأحياء الآهلة بالقاهرة .

وإذا كنا نشترك اليوم فى هذه المناقشة فذلك لأن إسعاف مرضى السل فى أرياف مصر مشكلة تستوجب الحل السريع .

وليس غرضنا هنا أن نورد نتائجنا، فنحن لا نزال فى بداية عملنا، بل كل ما نرمى إليه هو أن نعدد الصعاب التى تعترض كفاح السل فى مصر ، باسطين آراءنا الخاصة فى أصوب طريقة لحل هذه المشكلة الاجتماعية .

بالقطر المصرى ثلاث مدن فقط يبلغ عدد سكان كل منها أكثر من مائة ألف نفس . أما باقى مجاميع السكان فإنها من حيث نظامها الصحى ليست إلا مدنا صغيرة وقرى . ويبلغ عدد سكان مدن القطر المصرى (مدنه وبنادره) أقل من أربعة ملايين نسمة من مجموع سكان القطر المصرى الذى يبلغ ١٥ مليوناً . أى إن عدد سكان الريف فى مصر يقرب من ثلاثة أرباع السكان .

ولذا يتساءل المرء كيف يجب أن تواجه مشكلة كفاح السل فى بلد كهذا ؟

أما الاحصائيات التى يستدل منها على مبلغ الوفيات بالسل وعدد الإصابات به فهى لاتزال فى الوقت الحاضر جزئية غير وافية .

إلا أن الإحصائيات التى استطعنا جمعها فى الوقت الحاضر تدل على أن عدد وفيات السل فى مصر سنوياً يربو بلا شك على عشرين ألفاً سنوياً .

ولذا فإن عدد إصابات السل فى مصر يقدر بنحو ٢٠٠ر٠٠٠ (مائتى الف) حالة سل على أقل تقدير .

ونحن نعتقد بعد إجراء تصحيحات لابد منها للإحصائيات الرسمية أن عدد وفيات السل فى أرياف مصر تبلغ ١٠ر٠٠٠ (عشرة آلاف) وفاة سنويا يقابلها ١٠ر٠٠٠ (عشرة آلاف) وفاة بالسل فى المدن سنويا . فاذا لم يكن السل فى أرياف مصر يوازى فى انتشاره الحال فى أوروبا فان خطره لاينكر ، ويجب أن يضعه ولاة الأمور الصحيين فى مصر موضع العناية ويضموه إلى قائمة الإصلاحات الصحية الواجب القيام بها فى مصر .

وبهذه المناسبة نرى أن نذكر باختصار سبب قلة انتشار السل فى أرياف مصر ، إذ يرجع ذلك على مانرى إلى عاملين أساسيين يمكن تلخيصهما فى كلمة واحدة وهى الجو . فان جو مصر الواقى يحدث تأثيره بطريقتين : —

(١) أن أشعة الشمس فى مصر (وتبلغ ٨٢٪ من النهاية العظمى) وجفاف الجو يعملان على تطهير الإفرازات المعدية التى تحوى باشلس السل فى وقت أسرع منه فى البلاد الأخرى التى لاتبلغ فيها أشعة الشمس هذا المبلغ .

(٢) ان اعتدال الجو يسمح للفلاح المصرى بقضاء معظم وقته خارج مسكنه فى الهواء الطلق ، وهذه العادة لها تأثير واق على مخالطى حالات السل ، كما أنها تمهد سبيل التهوية لكثير من الأشخاص المصابين بالسل الرئوى أو المعرضين للإصابة به.

غير أن هذه العوامل محدودة الأثر إذ متى حصلت إصابة سل فى عائلة ريفية فإن الجهل بالمبادىء الصحية والوسط غير الصحى يمكن عدوى السل من إحداث

أضرارها الجسيمة بانتشارها إلى المخالطين .

ولدرء خطر امتداد عدوى السل فى الأرياف نود أن نبسط هنا : ـ

(أولا) الأعمال التى تمت إلى الآن .

(ثانياً) ما نشير بعمله وما نعتقده فى حيز الإمكان .

(أولا) الأعمال التى تمت إلى الآن :

لقد تم افتتاح مصحة فؤاد . وأعلن عن هـذا الافتتاح فى الجرائد المحلية وسرعان ما انتشرت سمعتها وعرفها الجمهور ، وتقاطر إليها المرضى حتى اضطرتنا كثرة الطلبات إلى أن نفتتح فى نفس المصحة عيادة خارجية مجانية تقوم بعمل المستوصف انتظاراً لافتتاح هذا المستوصف الذى لا بد منه .

وفى هذه العيادة تعطى للمرضى الكثيرين الذين يتقدمون للكشف عليهم التعليمات اللازمة بعد فحصهم وتشخيص حالتهم .

والمرضى الفقراء على جانب عظيم من الذكاء يبدون رغبة أكيدة فى اتباع النصائح التى تلقى إليهم . ولذا فنحن نعتقد أن الأصول الصحية التى يتلقاها المرضى أثناء إقامتهم بالمصحة أو التى يتلقونها فى هذه العيادات المجانية ليست ضائعة هباء ، بل هى فى طريق الانتشار التدريجى بين طبقات الشعب .

(ثانيا) وهنا نستطيع أن نتساءل عن الطرق التى يمكن بها محاربة عدوى السل بين طبقات الشعب فى الأرياف .

إلا أن الصعاب التى نلقاها فى هذا السبيل أهمها : ـ

(ا) كثرة عدد الفلاحين الأميين الذين لا يستطيعون القراءة ، وذلك مما يجعل الدعاية بالنشرات المطبوعة وغيرها مما لا يمكن استخدامه .

(ب) قلة عدد الأطباء الذين لهم خبرة كافية بمرض السل فى القرى أو المدن الصغيرة .

(ج) تفرق الناس فى مجاميع غير كبيرة .

(د) قلة عدد الأسرة المخصصة لعلاج مرضى السل فى مصر .

ولتذليل هذه الصعاب نقترح الحلول الآتية :ـ

(أولا) تعليم المبادىء الصحية ضد السل فى المدارس إذ التعليم الإجبارى فى القطر المصرى فى طريق التنظيم ولن تمضى حوالى عشرين سنة إلا والتعليم قد شمل جميع طبقات الشعب .

(ثانياً) إيجاد دراسة خاصة لمرض السل فى كلية الطب بالقاهرة وفى مصحة فؤاد بحلوان حيث تعطى الفرصة لتدريب عدد من الأطباء الشبان ومن طلبة الطب فى سنتهم النهائية .

(ثالثا) افتتاح مستوصفات للدرن فى مدن القطر المهمة وفى القرى الكبيرة التى تعقد فيها أسواق أسبوعية .

ومما يبعث على الارتياح فى هذا الصدد أن عيادة المرضى بالسل ستسهل إلى حد كبير متى تم تنفيذ المشروع الذى اعتمدته الحكومة المصرية مؤخراً وهو افتتاح ١٥٠ (مائة وخمسين) مستشفى فى البنادر والقرى الكبيرة على أن يتم تنفيذ ذلك تدريجياً فى ظرف بضع سنوات ، فإن هذه المستشفيات سيكون من عملها القيام بعمل عيادات خارجية فى مختلف الأمراض على أن يكون بكل منها بضعة أسرة للحالات الاضطرارية . إلا أنه من غير المتيسر علاج مرضى السل القابلين للشفاء قبل إنشاء مصحات جديدة لهذا الغرض .

وانتظاراً لتنفيذ هذا المشروع ولأن عمل هذه المستشفيات سيكون محدوداً فى كفاح السل نعتقد أن خير ما نشير به فى الوقت الحاضر هو تعميم ما أنشأته مصلحة الصحة العمومية من عيادات ومعامل متنقلة لمحاربة الأمراض الطفيلية وأمراض الأطفال والعيون والأمراض السرية التى يرجع الفضل فيها إلى حضرة صاحب السعادة الدكتور محمد شاهين باشا .

ويوجد من هذه العيادات عدد متنقل فى أنحاء القطر يقوم بعمل التحاليل لاكتشاف عدوى الانكلستوما والبلهارسيا كما تعرض أشرطة سينمائية وتلقى محاضرات فى الصحة العامة . ولذا يمكن إنشاء عيادات على هذا المنوال لمكافحة السل بأن يعلن عن يوم محدد فى إحدى القرى حيث يعرض الذين يشكون من السعال أنفسهم للفحص ، فيحلل بصاقهم ، فمن يوجد منهم مريضاً تعطى له النصائح اللازمة للوقاية أو تعطى له على الفور مبصقة لاستعمالها أو تعليمات تمكنه من منع عدواه لغيره .

الامضاء	الامضاء
الدكتور ريفير برنار	الدكتور عبد الرءوف حسن

حاشية : لهذا التقرير ملحق ثان عن « أسس كفاح السل فى مصر » وهو رسالة لم يتسع المجال لاثباتها هنا لطولها ، وقد نشرت بالمجلة الطبية المصرية عدد نوفمبر سنة ١٩٢٩ ، وهذه التقريرات فى مجموعها تؤرخ بدء كفاح السل فى مصر على أسس عصرية تماشى نهضة كفاحه فى الأمم الأوروبية .